

# انحراف الأحداث

دراسة اجتماعية



الأستاذ

يوسف أمحمد صالح منصور



# انحراف الأحداث

"دراسة اجتماعية"

الأستاذ يوسف أمحمد صالح منصور

مدرس مساعد بقسم الاجتماع

بكلية التربية جامعة بني وليد - ليبيا

دار النشر والتوزيع

الطبعة الأولى

2020

رقم الايداع لدى دائرة المكتبة الوطنية : ( 5126 / 9 / 2019 )

منصور، يوسف امحمد

انحراف الأحداث: دراسة اجتماعية / يوسف امحمد منصور. - عمان: دار وائل للنشر والتوزيع ، 2019 .

( 288 ص )

ر.إ. : ( 5126 / 9 / 2019 )

الواصفات: / انحراف الأحداث // المشاكل الاجتماعية // المجرمون الأحداث /

\* يتحمل المؤلف كامل المسؤولية القانونية عن محتوى مصنفه ولا يعبر هذا المصنف عن رأي دائرة المكتبة الوطنية أو أي جهة حكومية أخرى.

\*\*\*\*\*

رقم التصنيف العشري / ديوي : 364.36  
(ردمك) 8 - 668 - 91-9957-978 ISBN

\* انحراف الأحداث: دراسة اجتماعية

\* الأستاذ يوسف امحمد منصور

\* الطبعة الأولى 2020

\* جميع الحقوق محفوظة للناس



## دار وائل للنشر والتوزيع

\* الأردن - عمان - شارع الجمعية العلمية الملكية - مقابل البوابة الشمالية للجامعة الأردنية

هاتف : 00962-6-5335837 - فاكس : 00962-6-5331661 - ص. ب (1615 - الجبيهة)

[www.darwael.com](http://www.darwael.com)

E-Mail: [Wael@Darwael.Com](mailto:Wael@Darwael.Com)

جميع الحقوق محفوظة، لا يسمح بإعادة إصدار هذا الكتاب أو تخزينه في نطاق استعادة المعلومات أو نقله أو استنساخه أو ترجمته بأي شكل من الأشكال دون إذن خطي مسبق من الناشر.

All rights reserved. No Part of this book may be reproduced, or transmitted in any form or by any means, electronic or mechanical, including photocopying, recording or by any information storage retrieval system, without the prior permission in writing of the publisher.

## الفهرس

الموضوع	الصفحة
مقدمة .....	17
<b>الإطار النظري</b>	
الفصل الأول: مشكلة الدراسة وأهميتها .....	21-74
تحديد مشكلة الدراسة .....	22
أهمية الدراسة .....	23
أهداف الدراسة .....	24
متغيرات الدراسة .....	25
المفاهيم والمصطلحات .....	25
الدراسات السابقة .....	32
الدراسات العربية .....	32
الدراسات المحلية .....	55
تعقيب على الدراسات السابقة .....	70
فروض الدراسة .....	73
الفصل الثاني: ظاهرة الانحراف وعوامله .....	75-116
أولاً: من وجهة نظر علماء الاجتماع .....	76
ثانياً: من وجهة نظر علماء النفس .....	80

الموضوع	الصفحة
ثالثاً: من وجهة نظر علماء القانون .....	83
عوامل انحراف الأحداث .....	87
أولاً: العوامل الاجتماعية .....	87
الخلافات والصراعات بين الزوجين .....	87
طلاق الوالدين .....	90
وفاة أحد الوالدين أو كلاهما .....	93
التربية الأسرية الخاطئة .....	95
رفاق السوء .....	97
تدليل الأطفال .....	99
المدرسة .....	101
وسائل الإعلام والاتصال .....	104
ثانياً: العوامل الاقتصادية .....	108
قلة الدخل .....	108
البطالة .....	111
السكن غير الملائم .....	114
الفصل الثالث: المؤسسات الاجتماعية وعلاقتها بانحراف الأحداث .....	117-146
مفهوم التنشئة الاجتماعية .....	118
مفهوم المؤسسات الاجتماعية .....	120

الموضوع	الصفحة
اولاً: التنشئة الأسرية وأساليبها .....	120
الاهمال .....	125
التسلط .....	127
الحماية الزائدة .....	128
التدليل .....	130
التذبذب .....	132
التفرقة .....	133
ثانياً: المدرسة .....	135
ثالثاً: وسائل الإعلام .....	138
رابعاً: المساجد ودور العبادة .....	141
خامساً: مؤسسة دار رعاية الأحداث .....	144
<b>الفصل الرابع: النظريات التي تفسر ظاهرة الانحراف .....</b>	<b>147-160</b>
تمهيد .....	148
اولاً: النظريات الاجتماعية .....	149
نظرية الفقر والرخاء .....	150
نظرية ميرتون .....	151
النظرية الجغرافية .....	152
ثانياً: النظريات النفسية .....	154

الموضوع	الصفحة
نظرية التحليل النفسي "فرويد" .....	155
نظرية المحاكاة "التقليد" .....	158

## الإطار النظري

الفصل الخامس: التعريف بدار الأحداث .....	161-174
دار تربية وتوجيه الأحداث (ذكور) .....	162
دار تربية وتوجيه الأحداث (إناث) .....	168
الفصل السادس: الإجراءات المنهجية .....	175-180
نوع الدراسة ومنهجها .....	176
مجتمع الدراسة .....	176
أداة جمع البيانات .....	176
اختبار الصدق والثبات .....	177
مجالات الدراسة .....	179
الأساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسة .....	180
الفصل السابع: عرض البيانات وتحليلها .....	181-256
التحليل الوصفي لبيانات الدراسة .....	182
اختبار الفروض ونتائج الدراسة .....	201
النتائج العامة .....	247

الموضوع	الصفحة
نتائج اختبار الفروض .....	250
التوصيات .....	255
الملاحق .....	257
استمارة المقابلة .....	257
قائمة المراجع .....	257

## مقدمة

ظاهرة انحراف الأحداث من الموضوعات بالغة الأهمية والتي شغلت بال الكثير من المهتمين والباحثين، وهي من الظواهر الاجتماعية الأكثر انتشاراً في كافة المجتمعات، وتؤثر سلباً على استقرارها وأمنها فالمجتمع الليبي كونه أحد هذه المجتمعات هو أيضاً يعاني من هذه الظاهرة، وهي مرتبطة بعملية التنشئة الاجتماعية المعول عليها في تنظيم سلوك الفرد في المجتمع، وعند قيام ثورة الفاتح من سبتمبر أدركت أهمية وخطورة هذه الظاهرة وما ينتج عنها من سلوكيات منحرفة تمس حياة الفرد والمجتمع على حد سواء والذين يتعرضون للانحراف أغلبهم من الأحداث الصغار الذين يعول عليهم للنهوض بالمجتمع وتقدمه ومواجهة تحديات المستقبل.

إن أحداث اليوم هم رجال الغد، فأي خلل في تنشئتهم ينعكس على مستقبلهم ومستقبل المجتمع كله، من هنا يجب علينا معرفة أهم الأسباب والعوامل المؤدية للانحراف، فترى هذه الدراسة أن أهم العوامل والتي من الممكن أن تؤدي إلى انحراف الأحداث هي العوامل الاجتماعية والاقتصادية.

منها كثرة النزاعات الأسرية والمشكلات التي تنشأ بين الوالدين التي تفقد الحدث إحساسه بالأمن والثقة والطمأنينة كما أن اللين الزائد والقسوة الزائدة والإهمال من جانب الوالدين يساهم في انحراف الأطفال وتشردهم وضياعهم،

وبالتالي يؤدي إلى هروب الطفل من المدرسة ومصاحبة أصدقاء السوء الذين يدفعونه إلى الانحراف والعادات السيئة مثل التدخين أو السرقة وتعاطي المخدرات تنتهي بإيداعه دار رعاية الأحداث.

هذا كله يؤدي إلى خلق جيل ضعيف منحرف فاقد القدرة على تحمل المسؤولية لمساعدة نفسه وخدمة وطنه فالشخص المنحرف هو إنسان عادي لولا الظروف الاجتماعية التي أدت إلى انحرافه وسوء تكيفه مع المجتمع والبيئة لكنه ليس مجرمًا بطبعه. فالإنسان ينشأ أولاً في الأسرة التي لها دور عظيم في نشأة الطفل وإكسابه الصفات الحميدة ثم الشارع ثم المدرسة والمجتمع، الكل مسئول عن الطفل وعن توفير الظروف الملائمة لتربيته وتعليمه، فالطفل يحتاج إلى العناية والاهتمام والرعاية اللازمة من تعليم ومسكن وملبس وغذاء جيد ورعاية صحية.

فالأطفال هم المستقبل المشرق وهم الدعامات الأساسية في المجتمع وحماة الوطن في المستقبل القريب فلا بد أن نملأ عقولهم بالعلم الوفير لأنه النور الذي يضيء لهم الطريق ويحميهم من الضياع والانحراف.

حيث تنقسم الدراسة الحالية إلى سبعة فصول على النحو الآتي:

**الفصل الأول:** يتناول تحديد مشكلة الدراسة وأهميتها وأهدافها والتعريف ببعض المفاهيم والمصطلحات المتعلقة بها والدراسات السابقة التي لها علاقة بموضوع الدراسة ثم فروض الدراسة.

اعتمد الباحث على استمارة المقابلة في جمع بياناته، ثم إجراءات الصدق والثبات للتحقق من صدق وثبات الاستمارة، وفيما يتعلق بالأساليب الإحصائية المستخدمة فقد أستخدم الباحث اختبار مربع كآي في اختبار الفروض كما تم تحديد مجالات الدراسة (المجال البشري، المجال المكاني، المجال الزمني).

أما الفصل السابع: يتضمن التحليل الوصفي للبيانات من خلال التكرارات والنسب المئوية، ومن ثم اختبار الفروض والنتائج العامة للدراسة ونتائج اختبار الفروض والتوصيات وملخص الدراسة باللغة العربية.

أما الملاحق اشتملت على استمارة المقابلة، ومن ثم قائمة المراجع والمصادر التي استفاد منها الباحث.